العنف الأسري الموجه من الأم نحو الطفل وعلاقته ببعض المتغيرات في بعض قرى محافظة الغربية

د. نفين محمد جلال
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة جامعة طنطا – مصر

الملخص:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على ممارسات الريفيات لأنواع وأشكال العنف الأسري الموجه نحو الطفل متمثلا في (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف النفسي والإهمال) ،وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل، بالإضافة الى تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل، التعرف علي ما إذا كانت توجد فروقاً جوهرية بين ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل وفقا للمجتمع الريفي لديهن .

وقد أجري هذا البحث في محافظة الغربية، وتمثلت شاملته في جميع الريفيات على مستوى المراكز الإدارية بالمحافظة وعددهم ثمانية مراكز إدارية، وتم اختيار مركزين إداريين بطريقة عشوائية، وأسفر الاختيار عن مركزى المحلة الكبرى، والسنطة. وتم اختيار قرية من كل مركز عشوائياً، وأسفر الاختيار عن قريتى الأبشيط، وميت غزال على الترتيب، واختيرت عينة عشوائية من الريفيات من كل قرية، وأسفر الاختيار عن 150 مبحوثة ريفية بكل قرية من القريتين محل الدراسة ، وبذلك بلغ حجم العينة 300 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها وفقاً لأهداف البحث. وتم ترميز البيانات وتفريغها، وقد تم استخدام أساليب التحليل الوصفي في عرض البيانات مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، بالإضافة إلى معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ثبات ألفا، وأسلوب التحليل ألارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي كأدوات إحصائية لتحليل بيانات هذا البحث.

وجاءت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

1- أن ما يقرب من نصف الريفيات42,3% مستوى ممارستهن للعنف الجسدى الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، وأكثر من نصف المبحوثات 56,7% مستوى ممارستهن للعنف اللفظي الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، وحوالي أربعة أخماس الريفيات82% مستوى ممارستهن للعنف النفسي والإهمال الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، وحوالي ثلثي الريفيات65% مستوى ممارستهن لأجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما.

2- توجد علاقة معنوية عند مستوى 0,01 بالنسبة لمتغيرات حجم الأسرة، والتعرض الإعلامي، بينما ظهرت العلاقة السالبة بالنسبة لمتغيرات سن المبحوثة، ومستوي الطموح. وبالنسبة لمتغير حيازة الأجهزة المنزلية فكانت العلاقة معنوية سالبة عند مستوي0,05، إلا أن متغيري الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والقيادية

فلم تثبت العلاقة بينهما وبين ممارسات الريفيات لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل.
3- أن متغيرات سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتعرض الإعلامي، والقيادية، ومستوى الطموح مجتمعه تفسر نحو 20,6 % من التباين في ممارسات الريفيات لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل ، وأن متغيرى سن المبحوثة، والتعرض الإعلامي يسهمان إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في ممارسات الريفيات لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل ، ويرتبطان به بمعامل ارتباط قدرة 0,423
4- وجود فروق معنوية بين متوسطات ممارسات الريفيات لإجمالي للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس قريتى الدراسة لصالح قرية الابشيط ، أي أنها أكثر ممارسة للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

الكلمات الدالة:
العنف – العنف الأسرى – الطفل – المرأة الريفية

تمهيد:

يعتبر العنف الأسرى من الظواهر الاجتماعية التى ظهرت بوضوح على مسرح الحياة الاجتماعية فى الفترة الأخيرة. وهو ظاهرة اجتماعية لا تنشأ من فراغ، وإنما أنتجتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والعنف الأسرى ليس حالة طارئة بقدر ما هو نمط من أنماط السلوك الإنسانى (فاتن الأسعد ،2014،ص:2).

والملفت للانتباه هو زيادة معدلات العنف الأسرى وتنوع أنماطه، فلم يخلو منه مجتمع أو دولة، دون أي فارق بين الأنظمة السياسية، أو المنطلقات الأيدلوجية أو المعطيات الثقافية، فهو في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، حتى بدأ العنف الأسرى وكأنه لغة الانتقال إلى القرن الواحد والعشرون (حسين وآخرون ،2017 ، ص:10).

ويعد العنف الأسرى ضد الاطفال من أعقد مشكلات العصر، وأسوأ أشكال العنف، ففي كل يوم وكل بلد هناك أطفال يشهدون ممارسات أسرية عنيفة و يعانون منها مما ينتهك حقوقهم النفسية و الجسدية والعاطفية، حيث ترى بعض الأسر أن أسلوب التشدد والتحكم هو الأسلوب الأمثل للتوجيه السليم، أي أن التنشئة الاجتماعية الصالحة للطفل تقتضى استخدام قدر من العقاب سواء الجسدي أو اللفظي، أو المعنوي كوسيلة للتربية والتأديب لجعلهم أكثر طاعة واحتراماً (أبو السعود،2005،ص:7).

ويرى الكعبى (2013 ،ص:248) أن بعض أسباب العنف الأسرى الموجهه نحو الطفل مرتبطة ببعض خصائص المجتمع الحديثة، حيث تؤدى العوامل الاجتماعية والثقافية الضاغطة إلى مردود سلبي على الحياة الأسرية، وإن كان العامل الاقتصادى يشكل عاملا أساسيا فى انبعاث هذا السلوك الأسرى العنيف.فى حين يوضح (غزوان ، 2015 ، ص:2156) أنها قد تكون راسخة فى الممارسات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

غير أنه من منظور حقوق الطفل تمثل كل هذه الأشكال من العنف الأسرى انتهاكاً خطيراً لكل المواثيق والاتفاقات الدولية التي عنيت بالطفل، وجعلت له حقوقاً متعددة وعملت على حمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر والمحافظة عليه، وشرعت له أحكاماً تكفل استمراره وبقائه، وأوجبت عقوبة على من يعتدي عليه، فللطفل الحق في حسن المعاملة

والرفق به ورعايته ، وإتباع الطريقة الأمثل فى تربيته وتأديبه وتوجيهه حتى تكون فرصة عبوره للشباب مكللة بالنجاح. (بدوى، 2017، ص:448و449) .

فقد أدركت تلك المجتمعات الإنسانية أن طريق تقدمها وازدهارها ورقيها لابد وأن يمر أولاً عبر بناء الشخصية المتكاملة القادرة على البناء والعطاء والإبداع، وأن السبيل الأوحد لخوض معركة التحضر والرقى هو الاهتمام بالطفل من حيث بنائه جسمياً ونفسياً وعقلياً، فالاهتمام بالطفل بحق هو صانع المستقبل الأفضل، إذ تشكل الطفولة شريحة واسعة من شرائح المجتمع، فهي تشكل الأجيال المقبلة، لذلك فإن جميع الجهود التى تبذل من أجلها تعتبر جزء لا يتجزأ من متطلبات التنمية (منيرة آل سعود ،2005،ص ص: 154- 157) .

المشكلة البحثية:

تشير الدراسات الحديثة إلى أنه بالرغم من اعتبار ممارسات العنف الأسرى الموجهه نحو الطفل ظاهرة سلوكية متأصلة في تاريخ البشرية، وقد عانت مختلف المجتمعات الإنسانية، ولازالت تعانى منها الا انها تمثل واقعا حياتياً لكثير من الأطفال، ولكن تزايد حدتها وتصاعدها وانتشارها بصورة رهيبة بالآونة الأخيرة جعلها تمثل خطورة على المجتمعات ، مما جعلها من أهم القضايا التى تشغل العالم بأسره، وقد نالت محور اهتمام العديد من الباحثين في مجالات مختلفة ، حيث قدر عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسرى سنويًا على نطاق العالم بما يتراوح بين (133- 275) مليون طفل، وأن ما يقرب من مليون طفل حتى سن الرابعة عشرة يعانون كل عام بسبب ما يتعرضون له من أفعال وممارسات العنف الوالدى، وأن نسبة من هؤلاء تقدر بمعدل طفل من كل عشرة أطفال يموتون بسبب العنف الوالدى، وأن 80-98% من الأطفال يعاقبوا بدنيا في منازلهم، مع معاناة أكثر من الثلث من العقوبة البدنية مع استخدام أدوات (موقع الأمم المتحدة، تقرير العنف ضد الأطفال، بتاريخ 2006 ، ص:17 **http ://www.un.org**)

كما أن ثلاثة من كل اربعة أطفال في جميع أنحاء العالم يتعرضون للعنف الأسري كل عام وذلك في البلدان الغنية والفقيرة علي السواء 0(موقع **sky news**، إنفوغرافيك. أرقام وحقائق صادمة عن العنف الأسرى ضد الأطفال، بتاريخ 30 سبتمبر ، 2017 م، 17:55 **https://sky news arabia.com**)

وفى مصر بلغت حالات العنف الأسرى ضد الأطفال 2284 حالة عام 2016، وتصدر الذكور بنسبة 69 % في مقابل 31% للإناث، وبلغت نسبة العنف الجسدي 75%، في حين بلغت نسبة العنف الجنسى 55% من الأطفال وذلك وفقا لإحصائية المجلس القومي للأمومة والطفولة. (موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، العنف الأسرى كابوس يهدد الأبناء 20018م **www.arabccd.org**)

لذلك قد تزايدت صيحات الإنذار من تلك الظاهرة ذات الأبعاد الخطيرة ويترتب عليها عواقب ونتائج سيئة على المدى القريب والبعيد على الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك أن العنف الأسرى يؤثر على مستقبل الأطفال الذين يتعرضون له أو يعانون من تبعاته ويسبب لهم أزمات عديدة ويتعدى تأثيره مرحلة الطفولة إلى مراحل متقدمة من العمر (شباب المستقبل)، فيؤثر في تكوينهم وانطباعاتهم وتفاعلاتهم، ويولد لديهم الكثير من العقد والرواسب، وبالتالي يتحول لا إرادياً إلى سلوك مستقبلي متوارث ويحفظ فى ذاكرة الطفل ليبقى راسخا في ذهنه مدى الحياة، وعندما تتم تنشئة شباب المستقبل على الممارسات العنيفة

قد تترك عواقب سلبية مدمرة لشخصية الطفل وسلامته وصحته النفسية والاجتماعية والجسدية، وتضع قيودا على فرصته فى الحياة مستقبلا، فتجعلهم شخصيات سلبية غير قادرة على اتخاذ القرار.

مما سبق يتضح أن المجتمع عموما والمصرى خصوصا قد شهد انتشاراً واسعاً لظاهرة العنف الأسرى الموجهه نحو الطفل الأمر الذى ترتب عليه إنتاج أنماط من السلوك غير السوى لدى الطفل مما ينبئ بظهور شخصية عدوانية مضادة للمجتمع، وبالتالي يهدد كيان الأسرة التى تعتبر ركيزة المجتمع ووحدته الأساسية ، ومن جهة أخرى يؤثر على مسار المجتمع بكامله، ويهدد تماسكه وتآلفة، ويقف عائقا أمام تنميته وتقدمه، مما يترتب عليه جنوح ، وإجرام ، وبما ان القرية الريفية المصرية جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري ، فهى كذلك تعانى من انتشار هذه الظاهرة بها مما يهدد الكيان الأسرى بمجتمع القرية المصرية

وفى ضوء ما تم التطرق إليه يتضح ضرورة إجراء هذا البحث وذلك لأن العنف الأسرى الموجه نحو الطفل يعتبر مصدر الخطر الحقيقي على المجتمع بأكمله ، وحيث ان مسئولية التنشئة الاجتماعية للطفل تقع بالدرجة الأولى على الأسرة لأنها أقوى عوامل التأثير فى إيجاد التطبع الاجتماعى وتنشئة وتوجيه الأبناء وإكسابهم العادات والممارسات السلوكية التى تبقى ملازمة لهم طوال حياتهم فى بناء شخصيتهم عقليا و وجدانياً و فكرياً وسلوكياً وأخلاقياً، واجتماعياً، ونفسياً، فإذا كانت الأسرة ذات قيم سامية ورفيعة سلوك قويم بعيداً عن العنف كان ذلك أدعى إلى انتهاج أبنائها المسلك القويم وخاصة الأم لبلوغ أهمية دورها فى تكوين الجوانب الايجابية فى الطفل فى كافة مجالات الحياة فالطفل ، و يكتسب الطفل العنف كذلك من خلال التنشئة الاجتماعية و التعلم والتبادل لأساليب وطرق استعمال العنف وأشكاله بالإضافة إلى استعمال الرموز التى تشير إلى العنف والقوة فى سلوكياته.

ومن ثم يطمح البحث الحالى فى الاهتداء الى نتائج يهتدى بها فى مساعدة الأسرة الريفية على التصدى لهذه الظاهرة والحد من انتشارها بشكل يضمن صلاح النواة الأساسية للمجتمع، فسلامة المجتمع وقوة بنيته ومدى تطوره مرهونا بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية والجسدية للطفل، كي يصبح صانعا لمستقبله ومطورا لمجتمعه. وعليه فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل تمارس المرأة الريفية العنف الأسرى نحو أطفالها ؟

2- وما هى أنواع وأنماط وأشكال العنف الأسرى الممارس نحو أطفالها؟

3- وهل هناك علاقة بين ممارستها للعنف الأسرى نحو أطفالها أو بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية؟

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الطفل وعلاقته ببعض المتغيرات وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على ممارسات الريفيات لأنواع وأشكال العنف الأسري الموجه نحو الطفل متمثل في (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف النفسي والإهمال، إجمالي العنف الموجه نحو الطفل).

2- تحديد معنوية الفروق بين ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم ، والحالة العملية، ونوع الأسرة، والوضع الطبقي).

3- تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل.
4- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل.
5- التعرف علي ما إذا كانت توجد فروقاً في بين ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس قريتى البحث.

الإطار المفهومى و النظري :

العنف والعنف الأسرى:

تعددت المفاهيم التى تناولت العنف الأسرى والعنف الموجه نحو الطفل حيث:

تشير اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) إلى العنف ضد الطفل بأنه ممارسة كافة أشكال الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال أو الاستغلال ضد الطفل ، والطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة.

ويذكر الأسلمى (2009، ص:3) أن العنف هو فعل، أو امتناع عن فعل يعرض حياة الطفل وأمنه وسلامته وصحته الجسدية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية للخطر، أو يكون سبباً في الأضرار ببقائه ونموه وكرامته.

ويرى مصطفى (2010، ص:200) أن العنف الأسرى هو مختلف الأنماط السلوكية المقصودة وغير المقصودة التى تصدر عن أى عضو من أعضاء الأسرة البالغين والموجهه نحو الطفل، كذلك جميع الظروف والعوامل الأسرية المحيطة به، والتي تسبب له أضراراً جسدية ونفسية واجتماعية تعيق نموه، وتترك أثارا سلبية في جوانب شخصيته.

ويعرفه السويطى (2012 ،ص: 290) بأنه توجيه أذى حسى أو جسدى للطفل الذي يقع عليه العنف، أو الأذى الفعلي، أو المحتمل وقوعه على الطفل، أو التهاون في منع حدوث الأذى البدني أو الألم عنه.

ويعرفه منظمة الصحة العالمية (2013) بأنه أحدى المشكلات الصحية التى تحدث نتيجة للاستخدام العضوى أو العمدى للقوة أو السلطة أو التهديد بذلك، ويترتب على ذلك إصابات نفسية، واضطراب في النمو والحرمان، كما يشمل العنف النفسي، والإهمال أو المعاملة السيئة أو الاستغلال الجنسي للأطفال.

كما أن العنف ضد الأطفال هو العنف الجسدى أو النفسى أو اللفظى الذي يمارس على الطفل، ويؤدى إلى أثار وتبعات سيئة جدا على الطفل من الجانبين النفسي والجسدي مدى الحياة، وتكون أثاره عميقة جدا، ويتعرض له الطفل فى المنزل أو المدرسة أو الشارع على يد أحد أفراد أسرة أو من أشخاص غرباء. (اليونيسيف، 2015، ص: 3)

أنواع وإشكال العنف الأسرى الموجههضد الطفل:

قد أتفق كل من أبو السعود (2005 ، ص ص: 5-10)؛ منيرة آل سعود (2005 ، ص ص: 42 -45)؛ أبو النصر (2008 ، ص :590)؛ مي بقرى (2009 ، ص ص: 43 – 59)؛ فاتن الأسعد (2014 ، ص:11)؛ حمادة (2010 ،ص ص: 245,244) ،غزوان (2015 ، ص ص: 2164,2163)؛ لمياء بولخراص (2015 ، ص ص: 32 – 36)؛ حسين وآخرون (2017 ، ص ص: 27 – 31)؛ حنان قويدرى(2017 ، ص ص: 40 –

44) على أن أشكال وأنواع التى توجهه ضد الطفل تتجدد حسب أسلوب التعبير عنه وطريقته ومنها:

1- العنف الجسدي: هو اعتداء تستخدمه الأسرة لإلحاق الأذى والضرر بجسم الطفل ويشمل (الضرب المبرح، اللكم، الدفع، الركل، العض، القرص، الصفع(اللطم)، ورمى الأغراض على الطفل، سحب الأذن والشعر، تمزيق الملابس، الحبس في مكان مغلق، الربط أو التقيد لحريته، الإجبار على تناول مواد معينة من خلال الردود، الجروح، الخدوش والحروق ، والكدمات)، ويتم خلالها استخدام العصا، والسوط والأحذية، والأحزمة، والحبال والأسلاك الكهربائية واستغلالها فى أعمال تفوق طاقته وقد يصل العنف الجسدى أحيانا إلى الخنق والتسميم، وفقد الطفل لحياة.

2- العنف الجنسي: هو استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لشخص أخر، ويشمل التحرش الجنسي بالطفل أو أجبارة على المشاركة في نشاط جنسي، أو تعريضه لمحتوى جنسي عبر الصور الانترنت.

3- العنف العاطفي أو النفسي: هو سلوك أو نشاط يسبب إحباط معنويات الطفل وأذيته نفسياً، وتهدد أمنه وأستقراره، ويشمل التخويف، والتحقير والتهديد والترهيب المتعمد النبذ والعزل ومنع التفاعل والاتصال بالآخرين الكبت تقييد ممارسة الطفل لنشاطاته، ونقل رسالة له بأنه عديم القيمة أو ملئ بالعيوب، أو قيمته مشروطة بمدى تلبيته لاحتياجات الآخرين، وغير مرغوب فيه، الحديث عن محاسن ومزايا الأطفال الآخرين، والصراخ والإيذاء اللفظي، التفريق والتميز بين وبين أخواته، توجيه الشارع والإهانة والاستهزاء بحقه (التقليل من شأنه)، السخرية وإطلاق ألقاب أسماء غير مناسبة عليه، الإذلال والقهر ولإفراط في الانتقاد، الخصام وعدم الحديث معه، ونشر الإشاعات حوله، واللوم، فرد الرأي بالقوة لتوجيهه وتحديد مساره، إجباره على أشياء لا يرغبها (تحديد الأصدقاء، ونوع الدراسة).

4- الإهمال: هو إخفاء أو فشل أوضاع فى الأسرة في تلبية الاحتياجات البيولوجية أو النفسية للطفل فى ظل وجود الإمكانيات والمعرفة وتوفر الخدمات التى تساعد على ذلك وتشمل (الجوع، سوء التغذية، عدم توفير التعليم المناسب والكافي، النظافة الشخصية، الرعاية الصحية الملائمة، تركه بدون حماية (أشراف غير وافى عليه وغير ملائم له) وعدم إعطاءه الرعاية الكفاية (التقصير)، أو الإهمال العاطفي، عدم إعطاءه الحب والحنان، عدم أظهار المودة.

العوامل والأسباب المؤدية للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل:

هناك مجموعة عوامل متعددة ومتداخلة، وتختلف من مجتمع لأخر، تساهم في رفع درجة العنف ضد الأطفال وانتشاره، ويذكر كل من منيرة أل سعود (2005، ص ص:85-100)؛ مي بقري (2009 ، ص ص:78-92)؛ حمادة (2010، ص ص: 246, 247)؛ حياة دعاس (2010، ص ص: 30-32)؛ فاتن الأسعد (2014، ص ص: 10-12)؛ غزوان (2015، ص ص: 2165,2164)؛ عبد القادر (2011، ص ص: 288-293).

كما أن هذه العوامل يمكن تقسيمها إلى:

أولا:- العوامل والأسباب الأسرية: .

تعتبر الدوافع الأسرية من أبرز الأسباب التي تؤدي إلي العنف ضد الطفل ومنها:

1- العزلة الاجتماعية التي تعيشها الأسرة.

2- ضغط الروابط العائلية بين أفراد الأسرة الواحدة (خلل وقصور في بناء الأسرة كالتفكك الأسري أو تصدع الأسرة والذي يأخذ أشكال متعددة مثل الانفصال، والطلاق، أو غياب أحد الأبوين(الوالدين).
3- المعاملة التمييزية ضمن الأسرة (التفرقة في المعاملة بين الإخوة).
4- ضعف الوعي الديني لدي الأسرة والضعف الأخلاقي.
5- غياب التنظيم وطغيان الفوضى علي الحياة اليومية الأسرية (قلة الضبط والرقابة ونقص الأشراف المطلوب).
6- اللامبالاة وعدم الاهتمام بمشاكل الأسرة، والجهل بوسائل معالجتها.
7- توقع نتائج غير منطقية أو واقعية من الطفل من حيث السلوك وطريقة التفكير والانجازات.
8- عدم تلاقي الأسرة الصغيرة الدعم من الأسرة الممتدة.
9- طبيعة العلاقة بين الأبوين، واعتداء أحدهم علي الأخر (إضراب العلاقة بين الأبوين).
10- العنف المنتشر بين أفراد الأسرة (القسوة والإفراط في العقاب الذي لا يتناسب مع حجم الخطأ الذي يرتكبه الطفل وسنة).
11- امتلاك الأبوين عواطف وأفكار تدعو إلي العنف ضد الطفل.
12- قلة معرفة الأبوين بطريقة تربية الأطفال والتعامل الصحيح معهم (أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة).
13- عدم معرفة الأبوين باحتياجات الطفل العاطفية والنفسية في وقتها عند احتياجها.
14- سوء العلاقة بين الطفل وأفراد عائلته.
15- انخفاض المستوي التعليمي والثقافي للأسرة.
16- استخدام العنف كوسيلة للعقاب والسيطرة علي سلوك الطفل.

ثانيا: العوامل والأسباب النفسية:

ينبع من ذات الأبوين، حيث تؤدى المشاكل والضغوط النفسية التى يمر بها أحد أفراد الأسرة إلى العنف ضد الطفل مثل معاناة أحد الأبوين من الاكتئاب أو الأمراض العقلية أو الجسدية الدائمة ذات الأصل النفسى (ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية)، الإحباط والفشل، الحرمان العاطفي، أفتقد الثقة بالنفس، التعرض لضغوط العمل، النمو المضطرب للذات، نقص إشباع الحاجات، عدم اعتدال المزاج وتقلبه، وحساسية الشعور وتوتر الأعصاب (اضطراب مواقف الشخصية)، غياب القدوة الحسنة، ردود الأفعال غير المسئولية، ونوبات الغضب المتكررة، العوامل ولانفعالات الذائدة، والتسلط وحب السيطرة.

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية:

تنبع من المجتمع والبيئة الخارجية للطفل ومنها:

1- انتشار العنف في المجتمع، والدور السلبي لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة في تجسيد العنف.
2- قبول نهج العنف والقوة في المجتمع كطريقة لحل المشاكل.
3- اتخاذ العقوبة الجسدية كعقاب مقبول في المجتمع.
4- قناعة المجتمع بملكية الأبوين لطفلهما ومعاملته وفقا لذلك.
5- نقص التعليم وانتشار الجهل في المجتمع .
6- التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والإناث.

انتشار مفاهيم العنصرية، وعدم التوازن في العلاقة بين الرجل والمرأة، وصراع الأدوار الاجتماعية والنموذج الأبوي المتسلط.

رابعاً: العوامل والأسباب الاقتصادية:

1- انتشار البطالة.
2- الفقر والضغوط المادية وانخفاض المستوي الاقتصادي للأسرة.
3- نمط الحياة الأسرية والظروف المنزلية السيئة وتدني المستوى المعيشي.
4- زيادة حجم الأسرة، وزيادة الأعباء الأسرية.

ويضيف القلادي (2017 ن ص ص:121,120) إلي هذه العوامل:

خامساً: العوامل والأسباب التي ترتبط بطبيعة الطفل ذاته (الذاتية):

فالطفل قد يكون له دور فى تشجيع الآخرين لممارسة العنف ضده وذلك:

1- وجود مرض عضوى لديه.
2- وجود مرض نفسى لديه.
3- وجود مرض عقلى لديه.
4- البطء الشديد.
5- ضعف الذات لدى الطفل.
6- عدم قدرته على إدراك والتكيف مع المعايير والواقع الاجتماعى والثقافى.
7- عدم معرفته لما هو صحيح أو خطأ.
8- مشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالاطمئنان.
9- عدم الثقة بالنفس.

الظروف المهيأة للعنف الأسرى هى :

1- العمر الذى يشاهد فيه الطفل العنف، كلما تقدم العمر كلما كان الطفل أكثر قدرة على عدم التأثير وحماية نفسه.
2- عامل الجنس أو النوع، حيث أن الذكور أكثر قابلية للسلوك الإجرامي من الإناث.
3- الحالة المزاجية، حدة المزاج قد ترتبط بالعنف.
4- الذكاء ، قد يجنب صاحبة ارتكاب الأخطاء التى تجنب الضرر.
5- الموافقة العقلية أو المعرفية. (الحوت، وناهد عدلي، 2007، ص: 164)

أثار العنف الأسرى الموجهه نحو الطفل :

تنحصر أثار العنف الأسرى الموجهه نحو الطفل في الآثار الآتية:

(أ) الآثار الاجتماعية والنفسية:

1- شعور الطفل بعدم القدرة على التعامل مع المجتمع بسبب تدهور المهارات الاجتماعية والنفسية لديه فيشعر بانعدام الثقة بنفسه وبالآخرين.
2- الانطواء والخجل والوحدة والعزلة عن المحيطين (صعوبات التفاعل الاجتماعى).
3- العدوانية تجاه الأقارب أو الكبار.
4- توليد مشاعر الحقد والكراهية ضد المجتمع وعدم الإحساس بالأمان.
5- الإحساس بالإحباط والفشل.
6- القلق والخوف والتوتر غير المبرر الدائم.
7- عدم القدرة على التعبير عن النفس.

(ب) الآثار الصحية والعقلية:

1- عدم تطور الدماغ بشكل غير سليم، (اضطراب النمو الطبيعى).
2- ضعف القدرة على التعلم والقدرات المعرفية والذهنية (ترك الدراسة).
3- ضعف في القدرات اللغوية، اضطراب الحديث.
4- ضعف فى المهارات والقدرات العاطفية والاجتماعية.
5- الضعف الإدراكى نتيجة التعرض لرض الرأس.
6- ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض القلب والرئة والكبد.
7- خطر الإصابة بالسمنة وارتفاع الكولسترول بالدم.
8- تطور اضطرابات النوم والأكل.
9- احتمالية الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

ج- الآثار السلوكية:

1- تبول أو تبرز لا إرادى.
2- مضغ الأصبع.
3- السرقة والكذب وتخريب الممتلكات.
4- الغضب والرغبة فى الانتقام وسلوكيات الاعتداء على الغير.
5- زيادة أو فرط النشاط الحركى.
6- تقليد الطفل لتصرفات المسيء له.
7- التمرد على القوانين وعدم الالتزام بها.
8- تناول الكحوليات وإدمان المخدرات.
9- الدخول فى عالم الانحراف والجريمة.
10- الهروب من المنزل.
11- اتخاذه العنف كأول حل للمشكلات التى تواجهه فى حياته(العدوانية تجاه الآخرين).
12- تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.
13- الاندفاعية فى المواقف (عصبية زائدة).
14- ردود فعل سريعة.
15- الانتحار كنتيجة للاكتئاب الحاد.

(فاتن الأسعد ، 2014 ، ص ص: 11 ,12؛ حجازي، 2015،ص: 137؛ جنان قويدرى، 2017 ، ص ص: 64 , 65)

الفروض البحثية:

لتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة معنوية بين كل من: (سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، وعدد الأبناء، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتعرض الإعلامي، والقيادية، ومستوي الطموح وبين ممارسات الريفيات للعنف العنف الأسري الموجه نحو الطفل.

الفرض الثاني: توجد فروقاً معنوية بين متوسطات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من: (سن المبحوثة، الحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، والوضع الطبقي).

الفرض الثالث: توجد علاقة معنوية بين كل من (سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، وعدد الأبناء، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتعرض الإعلامي، والقيادية، ومستوي الطموح مجتمعه وبين ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجه نحو الطفل.

الفرض الرابع: توجد فروقاً معنوية بين متوسطات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس قريتي البحث.

الطرق والأساليب البحثية:

اشتمل هذا الجزء على الطرق والأساليب البحثية التي اتبعت في هذا البحث، وتضمن العرض ثلاثة أقسام، القسم الأول فتناول شاملة البحث والعينة، تلي ذلك القسم الثاني وتناول قياس المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة، ثم القسم الثالث والذي تضمن التحليل الإحصائي والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث.

شاملة البحث والعينة:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وتمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات على مستوى المراكز الإدارية بالمحافظة وعددهم ثمانية مراكز إدارية، وتم اختيار مركزين إداريين بطريقة عشوائية، وأسفر الاختيار عن مركزي المحلة الكبرى، والسنطة.

وتم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية، وأسفر الاختيار عن قريتي الابشيط، وميت غزال على الترتيب، وتم اختيار عينة عشوائية من الريفيات من كل قرية، وأسفر الاختيار عن 150 ريفية مبحوثة من كل منهما، وبذلك بلغ حجم العينة 300 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة مقابلة شخصية وتم إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة عشوائية بلغت 40 ريفية بقرية شوني بمركز طنطا، وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي للغرض الذي من أجلة، تم جمع البيانات باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، وذلك خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2018م.

قياس المتغيرات البحثية:

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها كمياً لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

1- سن المبحوثة: يقصد به عدد السنوات الكاملة التي قضتها المبحوثة من الميلاد وحتى وقت جمع البيانات وعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ متوسط سن المبحوثة 38,17 سنة بانحراف معياري قدره 11,528 سنة. وتم تقسيم السن الى فئتين هما 35 سنة فأقل، أكثر من 35 سنة وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية 1 ، 2 على الترتيب.

2- الحالة الاجتماعية: يقصد بها الحالة الزواجية للمبحوثة من حيث كونها متزوجة، أو تعيش مع أولادها بدون زوج (مطلقة أو أرملة). وتم قياسها بمقياس أسمى يتكون من الفئتين السابقتين، وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية 2 ، 1 على الترتيب.

3- مستوى التعليم: يشير إلى كون المبحوثة أمية أو تقرأ أو تكتب، أو ابتدائي، أو إعدادي، أو ثانوي، فوق ثانوي، أو جامعية، أو فوق جامعية. وتم قياسه بمقياس رتبي يتكون من الثمانية فئات السابقة، وأعطيت تلك الرتب الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 على الترتيب.

4- الحالة العملية: يقصد بها كونها تعمل بأي مهنة أو لا تعمل. وتم قياسه بمقياس أسمى مكون من الفئتين, أعطيت الفئات الأرقام التمييزية 2، 1 على الترتيب.
5- حجم الأسرة: يقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية ويعبر عنه بالرقم المطلق.
6- نوع الأسرة: يقصد به كون الأسرة نووية مكونة من جيلين فقط أم أسرة ممتدة مكونة من أكثر من جيلين، وتم قياسه بمقياس أسمى يتكون من فئتين أعطيت لها ألأرقام التمييزية 1 ، 2 على الترتيب.
7- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة: يقصد به مقدار ما تحصل عليه أسرة المبحوثة من موارد مالية خلال الشهر سواء دخل من عمل أو أي دخل من مصادر أخرى ويعبر عنه بالرقم المطلق.وبلغ متوسط الدخل الشهري لأسرة المبحوثة 1858جنيه بانحراف معياري قدره 642,739جنيه.
8- حيازة الأجهزة المنزلية: وتم قياسه يعمل قائمة تتضمن عدد (26) من الأجهزة المنزلية وطلب من كل مبحوثة أن تحدد أي منها تمتلكه الأسرة، وتم إعطاء درجة واحدة لكل جهاز تمتلكه، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة المنزلية. وبلغ متوسط درجات حيازة الأجهزة المنزلية، 12,52 درجة بانحراف معياري قدرة 1,96 درجة.
9- الوعى الطبقى : يقصد به تقييم المبحوثة لوضعها في القرية التي تقيم فيها على أن تختار من بين ثلاث استجابات هما: ناس فوق ، ناس نص نص، ناس على قد حالهم ، وأعطيت الأرقام لتمييزية 3، 2 ، 1 على الترتيب.
10- التعرض الإعلامي: يقصد به مدى قيام المبحوثة بالتعرض للوسائل الإعلامية والثقافية المختلفة. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختيارات الأربعة دائماً، وأحياناً، ونادراً ، ولا وأعطيت الأوزان 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب. وجمعت البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للتعرض الإعلامي. وتراوحت القيمة النظرية ما بين (4-16 درجة) وبلغ متوسط درجة التعرض الإعلامي 7,28 درجة بانحراف معياري قدره 1,77 درجة.
11- القيادية: يقصد بها إدراك المبحوثة لمدى لجوء الريفيات إليها طلباً لنصحها ورأيها في الأمور الصعبة التي تواجههن في الحياة. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختيارات الأربعة دائماً، وأحياناً ، نادراً ، ولا وأعطيت الأوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,5 وهى قيمة مقبولة وتدل نسبياً على صلاحية المقياس. وجمعت درجات المبحوثة على البنود الثمانية للحصول على الدرجة الكلية للقيادية. وتراوحت القيمة النظرية ما بين (8-32درجة) وبلغ متوسط درجات القيادية 22,46 درجة بانحراف معياري قدره 3,302 درجة.
12- مستوى الطموح: يقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية التي تبغى المبحوثة تحقيقها. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختبارات الثلاثة موافق، لحد ما، غير موافق وأعطيت الأوزان 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية (1، 2، 3، 5، 6) وأعطيت الأوزان 2،1، 3، على الترتيب للعبارات السلبية (4، 7، 8، 9). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,7 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الطموح. وبلغ متوسط درجات مستوى الطموح 20,15 درجة بانحراف معياري قدره 3,691 درجة. وتراوحت القيمة النظرية ما بين (9- 27درجة).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

ممارسات الريفيات لأنواع وأشكال العنف الأسري الموجه نحو الطفل حول كل بعد من الأبعاد المدروسة، ويقصد بها الأفعال والنشاطات التي تصدر عن المبحوثة عند تعاملها مع الطفل, والتي تختلف من مبحوثة لآخري نتيجة التفاعل بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية والنفسية والتي تنعكس بدورها علي سلوكها تجاه الطفل .

وتم قياسه بمقياس مكون من (37) عبارة موزعة على أربعة أبعادعلى النحو التالى :-

1- العنف الجسدي:

يقصد به اعتداء أو سلوك تستخدمه الأسرة لإلحاق الأذى والضرر بجسم الطفل، وتم قياسه بمقياس مكون من(14) عبارة. وكانت فئات الاستجابة عنيف، عنيف لحد ما، غير عنيف وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها8, وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. وجمعت البنود الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية لممارسة المبحوثات العنف الجسدي نحو الطفل. وبلغ متوسط درجات بعد العنف الجسدي 32,64 درجة بانحراف معياري قدره4,391 درجة، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (14- 42درجة).

2- العنف اللفظي:

يقصد به تعريض الطفل للتهديد، والصراخ، واللوم، والإساءة المتعمدة، وأي نوع من الألفاظ والكلام الذي يسبب ألماً للطفل، ويترك آثار نفسية علي سلوكه. وتم قياسه بمقياس مكون ثمانية عبارات. وكانت فئات الاستجابة عنيف، عنيف لحد ما، غير عنيف وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2،3على الترتيب. وقدت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,8 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت البنود الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لممارسة المبحوثات العنف اللفظي نحو الطفل. وبلغ متوسط درجات بعد العنف اللفظي18,00 درجة بانحراف معياري قدره 3,208 درجة. وتراوحت القيمة النظرية ما بين (8- 24 درجة).

3- العنف النفسي والإهمال:

يقصد به سلوك تستخدمه الأسرة لإحباط معنويات الطفل وأذيته نفسياً، وإخفاق الأسرة في تلبية الاحتياجات الأساسية واللازمة للطفل. وكانت فئات الاستجابة عنيف، عنيف لحد ما، غير عنيف وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2،3على الترتيب. وقدت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,7 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت البنود الخمسة عشر للحصول على الدرجة الكلية لممارسة المبحوثات العنف النفسي والإهمال نحو الطفل. وبلغ متوسط درجات بعد العنف النفسي والإهمال29,11 درجة بانحراف معياري قدره 3,876 درجة. وتراوحت القيمة النظرية ما بين (15- 30 درجة).

4- إجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل:

كانت القيمة النظرية لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل تتراوح ما بين (39- 117 درجة). وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين مقاييس الأبعاد الثلاثة وباستخدام معادلة الثبات قدرت درجة ثبات المقياس الإجمالي للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل فوجد أنها 9, وهى قيمة تدل على صلاحية المقياس، وتسمح بجمع الأبعاد الثلاثة في مقياس واحد لأغراض البحث. وعليه تم جمع درجات أبعاد العنف الأسري الموجهه نحو الطفل الثلاثة

للحصول على الدرجة الكلية لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل. وبلغ متوسط درجات إجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل83,84 درجة بانحراف معياري قدره 10,831 درجة.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{رَ} \times (\text{عدد الأبعاد})}{1 + \text{رَ} (\text{عدد ألأبعاد} - 1)}$$

$$\text{رَ} = \frac{\text{مجموع معاملات الارتباط بين الأبعاد}}{\text{عدد معاملات الارتباط}}$$

حيث رَ (المتوسط الحسابي لقيم معاملات الارتباط) (عبد اللا، غير مبين السنة، ص : 30)

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع البيانات تم ترميزها، وتفريغها، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام برنامج SPSSالإصدار العشرون، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون، واختيار "ت"، واختيار"ف" ، وأسلوب التحليل الارتباطى والانحدار المتعدد التدريجي، كما استخدم معامل ألفا لتقدير درجة ثبات المقاييس المتعددة البنود وإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

الفروض الإحصائية:

تم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية.

وصف عينة البحث:

اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم(1) أن ما يقرب من نصف الريفيات 46% يقعن في فئة منتصف العمر والتي يتراوح أعمارهن فيها من (36- 53 سنة) ، وغالبية الريفيات 93% متزوجات، وأن ثلاثة أرباع الريفيات 75,3% لا يعملن، وبالنسبة لمستوى التعليم للريفيات فوجد أن أكثر من ثلث الريفيات 39,3% أميات، وحوالي ثلاثة أرباع الريفيات 73,7% يقمن في أسرة متوسط الحجم يتراوح عدد أفرادها من (4- 5أفراد)، وأكثر من ثلاثة أخماس الريفيات 67,7% يقمن في أسرة بسيطة، وأن أكثر من نصف المبحوثات 52% يقعن في فئة الدخل الشهري المنخفض والذي يتراوح ما بين (200- 1800جنية). وأخيراً أتضح أن أكثر من نصفهن 55,3% مستوى حيازتهن للأجهزة المنزلية منخفض والذي يتراوح ما بين (8- 12 درجة) ، وأن ثلاثة أخماسهن 62% وضعهن الطبقي متوسط (ناس نص نص). في حين أن أكثر من نصفهن 58,3% تعرضهن الإعلامي منخفض، وحوالي ثلثيهن 66% مستوى القيادية لديهن متوسط، وأن أكثر من نصفهن 53,7% مستوى طموحهن مرتفع

جدول رقم (1): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية

الخصائص	ت	%	الخصائص	ت	%
سن المبحوثة			نوع الأسرة		
(18-35) سنة	128	42,7	أسرة بسيطة	203	67,7
(36-53) سنة	138	46	أسرة نووية	97	32,3
(54-70) سنة	34	11,3			
المجموع	300	100	المجموع	300	100
الحالة الاجتماعية			إجمالي الدخل الشهري لأسرة المبحوثة		
متزوجة	279	93	دخل منخفض (200-1800جنية)	156	52
مطلقة أو أرملة	21	7	دخل متوسط (1800 – 3450جنية)	138	46
			دخل مرتفع (3500-5000جنية)	6	2
المجموع	300	100	المجموع	300	100
مستوي التعليم			حيازة الأجهزة المنزلية		
أمية	118	39,3	مستوي منخفض (8-12درجة)	166	55,3
تقرأ وتكتب	14	4,7	مستوي متوسط (13-17درجة)	127	42,3
تعليم ابتدائي	11	3,7	مستوي مرتفع (18-22درجة)	7	2,3
تعليم إعدادي	43	14,3			
تعليم ثانوي	71	23,7			
تعليم فوق ثانوي	15	5			
جامعي	28	9,3			
فوق جامعي	-	-			
المجموع	300	100	المجموع	300	100
الحالة العملية			الوعى الطبقى		
تعمل	74	24,7	منخفض (ناس علي قد حالهم)	107	35,7
لاتعمل	226	75,3	متوسط (ناس نص نص)	186	62
			مرتفع (ناس فوق)	7	2,3
المجموع	300	100	المجموع	300	100
التعرض الإعلامي			القيادية		
تعرض منخفض (4-7) درجة	175	58,3	منخفضة (9-16) درجة)	24	8
تعرض متوسط(8-11) درجة	121	40,3	متوسطة (17-24) درجة	198	66
تعرض مرتفع(12-16) درجة	4	1,3	مرتفعة (25-32)درجة	78	26
المجموع	300	100	المجموع	300	100
مستوى الطموح					
منخفض (9-14) درجة	30	10			
متوسط (15-20) درجة	109	36,3			
مرتفع (21-27) درجة	161	53,7			
المجموع	300	100	المجموع	300	100

النتائج ومناقشتها:

العنف الأسري الموجهه نحو الطفل

أسفر البحث عن النتائج التالية:

أولاً: مستويات العنف الأسري الموجهه نحو الطفل:

ويعرض جدول رقم (2) مستويات العنف الأسري الموجهه نحو الطفل بأبعاده الأربعة

1- العنف الجسدي:

توضح بيانات الجدول أن4,7 % من الريفيات مستوي ممارستهن للعنف الجسدي الموجهه نحو الطفل عنيف، في حين53% منهن ممارستهن للعنف الجسدي الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، بينما42,3 % منهن مستوي ممارستهن للعنف الجسدي الموجهه نحو الطفل غير عنيف.وهذا يوضح أن أكثر من نصف الريفيات مستوى ممارستهن للعنف الجسدي الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما.

جدول رقم (2) : مستويات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الإجمالي الموجهه نحو الطفل وابعاده.

أبعاد العنف الأسري الموجهه نحو الطفل	عدد	%	أبعاد العنف الأسري الموجهه نحو الطفل	عدد	%
1- العنف الجسدي			2- العنف الفظي		
عنيف(14-23) درجة	14	4,7	عنيف(8-13) درجة	25	8,3
عنيف إلي حد ما(24-33) درجة	159	53	عنيف إلي حد ما(14-19) درجة	170	56,7
غير عنيف (34-42) درجة	127	42,3	غير عنيف (20-24) درجة	105	35
المجموع	300	100	المجموع	300	100
4-إجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل			3-العنف النفسي والإهمال		
عنيف(39-64) درجة	13	4,3	عنيف(15-24) درجة	30	10
عنيف إلي حد ما(65-90) درجة	195	65	عنيف إلي حد ما(25-34) درجة	246	82
غير عنيف (91-116) درجة	92	30,7	غير عنيف (35-45) درجة	24	8
المجموع	300	100	المجموع	300	100

2- العنف اللفظي:

توضح بيانات الجدول أن8,3 % من الريفيات مستوي ممارستهن للعنف اللفظي الموجهه نحو الطفل عنيف، في حين56,7% منهن ممارستهن للعنف اللفظي الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، بينما35 % منهن مستوي ممارستهن للعنف اللفظي الموجهه نحو الطفل غير عنيف. وهذا يوضح أن أكثر من نصف الريفيات مستوى ممارستهن للعنف اللفظي الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما.

3- العنف النفسي والإهمال:

توضح بيانات الجدول أن10 % من الريفيات مستوي ممارستهن للعنف العنف النفسي والإهمال الموجهه نحو الطفل عنيف، في حين82% منهن ممارستهن للعنف النفسي والإهمال الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، بينما8 % منهن مستوي ممارستهن للعنف النفسي والإهمال الموجهه نحو الطفل غير عنيف.وهذا يوضح أن حوالي أربعة أخماس الريفيات مستوى ممارستهن للعنف النفسي والإهمال الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما.

4- إجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل:
توضح بيانات الجدول أن4,3 % من الريفيات مستوي ممارستهن لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل عنيف، في حين65% منهن ممارستهن لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما، بينما30,7% منهن مستوي ممارستهن لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل غير عنيف. وهذا يوضح أن حوالي ثلثي الريفيات مستوى ممارستهن لإجمالي العنف الأسري الموجهه نحو الطفل عنيف إلي حد ما.

ثانياً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين متوسطات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

1- اختيار "ت" للفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الإجمالي الموجهه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من سن المبحوثة، الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، ونوع الأسرة.

يعرض جدول رقم (3) نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من سن المبحوثة، الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، ونوع الأسرة.

بالنسبة لسن المبحوثة:

تبين من الجدول رقم (3) أن متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل تبعاً لسن المبحوثة بلغت 81,22، 85,74 على الترتيب للريفيات الآئي يبلغ عمرهن35سنة فأقل، وأكثر من 35 سنة. وكانت قيمة "ت" المحسوبة3,634 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي 0,01مما يدل على وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس سن المبحوثة لصالح فئة صغيرات السن، أي أنهن أكثر ممارسةللعنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

بالنسبة الحالة الاجتماعية:

تبين من الجدول رقم (3) أن متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل تبعاً للحالة الاجتماعية بلغت83,87 ،83,48 على الترتيب للريفيات للمتزوجات والمطلقات أو الأرامل. وكانت قيمة "ت" المحسوبة0,159 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس الحالة الاجتماعية.

وبالنسبة للحالة العملية:

تبين من الجدول رقم (3) أن متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل تبعاً للحالة العملية بلغت82,87 ،83,48 على الترتيب للريفيات اللائي يعملن واللائي لا يعملن. وكانت قيمة "ت" المحسوبة4,217 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل لصالح من لا يعملن، أي أنهن أكثر ممارسة للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

بالنسبة لنوع الأسرة:

يتبين من الجدول رقم (3) أن متوسط ممارسات الريفيات للعنف الأسري الإجمالي الموجهه نحو الطفل تبعاً لنوع الأسرة بلغت83,73 ،84,06 على الترتيب للريفيات اللائي يقمن بأسر نووية، وبأسر ممتدة. وكانت قيمة "ت" المحسوبة0,245 وهى قيمة غير معنوية

إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً.

جدول رقم (3): نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من سن المبحوثة، الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، ونوع الأسرة.

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت
سن المبحوثة	أقل من 35 سنة	126	81,22	**3,634
	35 سنة فأكثر	174	85,44	
الحالة الاجتماعية	متزوجة	279	83,87	0,159
	مطلقة أو أرملة	21	83,48	
الحالة العملية	تعمل	74	88,32	**4,217
	لا تعمل	226	82,37	
نوع الأسرة	بسيطة	203	83,73	0,245
	ممتدة	97	84,06	

** عند مستوى معنوية 0,01

2- اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من مستوى التعليم، والوضع الطبقي .

يعرض جدول رقم (4) نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من مستوى التعليم، والوضع الطبقي .

بالنسبة لمستوى التعليم:

يتضح من جدول رقم (4) أن متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل. تبعاً لمستوى التعليم بلغت 83,32 ،89 ،73,55 ،77,58 ،85,31 ،87,73 ، 91,29 ، صفر على الترتيب لكل من أمية، تقرأ وتكتب، تعليم ابتدائي، تعليم إعدادي، تعليم ثانوي أو ما يعادله، تعليم فوق ثانوي، تعليم جامعي، تعليم فوق جامعي. وكانت قيمة "ف" المحسوبة8,476 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل لصالح الحاصلات على تعليم جامعي، أي أنهن أقل ممارسة إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل.

وبالنسبة للوضع الطبقي:

يتضح من جدول رقم (4) أن متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل تبعاً للوضع الطبقي بلغت 93,29 ، 82,96،83,99 على الترتيب لكل من ناس فوق، ناس نص نص، ناس على قد حالهم. وكانت قيمة"ف" المحسوبة3,073 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,05مما يدل على وجود فروق معنوية في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل لصالح ناس علي قد حالهم، أي أنهن أكثر ممارسة للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث.

جدول رقم (4): نتائج اختبار "ف" لاختيار معنوية الفروق في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كل من مستوى التعليم، والوضع الطبقي.

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف
مستوى التعليم	أمية	118	83,32	** 8,476
	تقرأ وتكتب	14	89	
	تعليم ابتدائي	11	73,55	
	تعليم إعدادي	43	77,58	
	تعليم ثانوي أو ما يعادله	71	85,31	
	تعليم فوق ثانوي	15	87,73	
	تعليم جامعي	28	91,29	
	تعليم فوق جامعي	-	-	
الوضع الطبقي	ناس فوق	7	93,29	*3,073
	ناس نص نص	186	83,99	
	ناس على قد حالهم	107	82,96	

** عند مستوى معنوية 0,01 * عند مستوى معنوية 0,05

ثالثا: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل:

يتضمن جدول رقم (5) نتائج المعاملات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل.

وتشير نتائج معادلة الانحدار أن متغيرات سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتعرض الإعلامي، والقيادية، ومستوى الطموح مجتمعه تفسر نحو 20,6 % من التباين في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل، وأن متغيرات سن المبحوثة، والتعرض الإعلامي يسهمان إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل، ويرتبطان به بمعامل ارتباط قدرة 0,423

جدول رقم (5): العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	
		النموذج الكامل	النموذج المختزل
1	سن المبحوثة	** 0,345-	** 0,387-
2	حجم الأسرة	0,082	
3	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	0,064-	
4	حيازة الأجهزة المنزلية	*0,150-	
5	التعرض الإعلامي	**0,184	**0,220
6	القيادية	0,069	
7	مستوى الطموح	*0,137-	
	R معامل الارتباط المتعدد	0,454	0,423
	R2 معامل التحديد	0,206	0,179
	قيمة ف المحسوبة	** 10,805	** 32,289

*عند مستوى معنوية 0,05 ** عند مستوى معنوية 0,01

رابعاً: تحديد الفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل في قريتى الدراسة :

يعرض جدول رقم (6) نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس قري الدراسة الاثنين.

يتضح من بيانات الجدول أن قيمة متوسط ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل بقري الدراسة الاثنين (الابشيط، وميت غزال) بلغت 81,49، 86,19 علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 3,849** وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يدل علي وجود فروق معنوية بين متوسطات ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس قري الدراسة الاثنين لصالح قرية الابشيط، أي أنهن أكثر ممارسة للعنف الأسري الموجهه نحو الطفل.

جدول رقم (6): نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات ممارسات الريفيات إجمالي العنف الأسرى الموجه نحو الطفل عند تصنيفهن على أساس كلاً قري الدراسة الاثنين.

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت
قري الدراسة	الابشيط	150	81,49	**3,849
	ميت غزال	150	86,19	

** عند مستوى معنوية 0,01

التوصيات :

1- توعية الأسرة بأساليب تنشئة صحيحة تعتمد على الإرشاد والتوجيه للأطفال داخل الأسرة، ومخاطر العنف الأسرى على الطفل.

2- التركيز على دور الإعلام فى نشر أساليب التربية الحديثة الصحيحة والسليمة وتجاوز مرحلة العنف فى التعامل مع الأطفال ضمن محيط الأسرة.

3- الاهتمام بتأهيل الفتيات قبل الزواج بإعداد دورات خاصة بالتنشئة الاجتماعية الصحيحة للأطفال يقوم بها المركز القومي للأمومة والطفولة

المراجع:

1- أبو السعود، طارق، **وسائل مواجهة العنف ضد الأطفال**، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، مركز الأعلام الأمني، الأردن ، 2005 م.

2- أبو النصر، مدحت، **مفهوم وأشكال العنف ضد الطفل**، مجلة خطوة ، عدد (28)، 2008م.

3- الأسعد، فاتن سلطان، **العنف الأسرى ضد الأطفال في الأسرة الأردنية**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2014 م.

4- الأسلمى، حسن بن ناصر بن حسنى، **العنف ضد الأطفال**، المعهد العالي للقضاء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2009 م.

5- آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن، **إيذاء الطفل، أنواعه وأساسية، وخصائص المتعرضين له**، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005 م.
6- الأمم المتحدة، **تقرير الخبير المعنى بإجراء دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال**، الدورة 61 ، البند 62 من جدول الأعمال المؤقت، الجمعية العامة، 2006م. http://www.un.org
7- بدوى، عبد الرحمن عبد الله على، **العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي**، دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد موقع sky news، إنفو غرافيك .... أرقام وحقائق صادمة فى العنف الأسرى ضد الأطفال، بتاريخ 30 سبتمبر، 2017 م، 17:55https://skynewsarabia.com
8- بقري، مي بنت كامل بنت محمد، **إساءة المعاملة البدنية والإهمال الو احدي، والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية من 11-12 سنه بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1430م.
9- بولخراص، لمياء، **أساليب المعاملة الو الدية السيئة وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تقرت، 2015 م.
10- حجازي، مصطفى، **الأسرة وصحتها النفسية**، ط1 ، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2015م.
11- حسين، على هادى، دعاء ناجح رحيم، خمائل والى محمد، **العنف الأسرى ضد الأطفال وأثره على التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية في مدينة الديوانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق ، 2017 م.
12- حمادة، وليد، **سوء معاملة الأنباء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوى العام في مدراس دمشق الرسمية**، مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، 2010 م.
13- الحوت، محمد صبري، وناهد عدلي، **التعليم والتنمية**، مكتبة الانجلو، القاهرة ، 2007م.
14- دعاس، حياة، **دراسة ميدانية للكشف عن الأطفال ضحايا العنف أساليبه والأطراف الممارسة له** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتورى قسطينة، الجزائر، 2010 م
15- السويطى، عبد الناصر، **العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور الأمن لدى عينة من طلاب الصف التاسع في مدينة الخليل**، مجلة الأزهر بغزة، سلسة العلوم الإنسانية، مجلد (14)، عدد(1)، فلسطين، 2012 م.
16- عبد القادر، خليفة، **العنف ضد الأطفال، أسبابه وأثاره**، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017 م.
17- غزوان، أنس عباس، **العنف الأسرى ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية**، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة، كلية العلوم الإنسانية مجلة جامعة بابل، مجلد (23 ، عدد(24)، 2015 م.

18- القلادى، بنيان بن باني الرشيدي، **العوامل المساهمة في ظهور العنف الأسرى الموجه نحو الطفل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (6)، عدد (5) ،2017 م.
19- قويدرى، حنان، **العنف اللفظي المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر بسعيدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2017 م.
20- الكعبى، إبراهيم محمد ، **العوامل المجتمعية للعنف الأسرى فى المجتمع** ، مجلة جامعة دمشق، مجلد (29)، عدد (3+4)، 2013م.
21- مصطفى، يامن سهيل، **العنف الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين**، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2010 م.
22 - ملحم، عاصي محمد، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، 2017م.
23- منظمة الصحة العالمية، المكتب الأقليمى لشرق المتوسط ، 2013 م. www.emro.who.int
24- منظمة الصحة العالمية، **تقرير حزمة الاستراتيجيات السبع لإنهاء العنف ضد الأطفال**، الانترنت، 2016 م .https:www.who.int
25- موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، **العنف الأسرى كابوس يهدد الأبناء** ، 2018 م www.arabccd.org
26- اليونيسيف، **دراسة العنف ضد الأطفال في مصر، استطلاع كمي ودراسة كيفية في محافظات القاهرة والإسكندرية**، وأسيوط، المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسف مصر، القاهرة، 2015 م.

Family Violence Directed By the Mother towards the Child and Its Relation with Some Variables in Some Villages in Algharbiah Governorate

Nevin Mohamed Galal Ibrahim

ABSTRACT:

This research was mainly aimed at identifying mural's women practices of the types and forms of family violence directed towards children (Bodies violence, verbal violence, psychological violence and neglecting), determining the correlation relationship between independent variables studied and mural's women practices of family violence directed towards the child, To determine the contribution of the independent variables studied in the interpretation of variance in practices of mural's women to family violence directed towards the child, to identify whether there are differences in practices of mural's

women to family violence directed towards the child when classified according to the two research villages.

The research was conducted in Gharbiah governorate, the population research was represented in all mural's women at the level of the administrative districts in the governorate there were 8 administrative districts; it was selected two administrative districts randomly, the selection resulted in two districts they were; Almahalla Alkubra and Al-Santa. It was selected a village from each district randomly; the selection resulted were selected villages of Alappsheet, and Meet Ghazal respectively, it was selected a random sample of mural's women from each village; the selection resulted were selected 150 respondents in the village of Alappsheet, and 150 respondents in the village of Meet Ghazal, therefore, the sample size was amounted to 300 respondents, data were collected using a questionnaire with a personal interview prepared according to the research objectives. The descriptive analysis methods were used in the presentation of data such as frequencies, percentages, and arithmetic mean, in addition to Pearson's simple correlation coefficient, alpha constant coefficient, and the method of correlation analysis of multiple regressions as statistical tools to analyze the data of this research.

The most important results were as follows:

1- Approximately half of the rural women (42.3%) have a somewhat violent level of verbal violence practices directed towards children, more than half of the respondents (56.7%) have a somewhat violent level of verbal violence practices directed towards children, and about four-fifths of Rural women (82%) have a somewhat violent level of Psychiatric violence and neglecting violence practices directed towards children,, and about two-thirds of Rural women (65%) have a somewhat violent level of total family violence practices directed towards children.

2-There is a significant relationship at level of 0.01 for variables namely; household size and media exposure, but in the negative direction for the age of the respondents, and the level of ambition. As for the variable of possession of household appliances, the relationship was negative at level of 0.05. However, the two variables namely; monthly income of the household of the respondent, and the leadership it was not proving relationship between them and the Rural women practices of the total home violence directed towards the child.

3- The variables of age of respondent, household size, monthly income of the household of the respondents, possession of household appliances, media exposure, leadership and the level of ambition explain collectively about 20.6% of the variation in rural practices of total family violence directed toward the child, and the variables of age of the respondents, media exposure makes a unique significant contribution in the interpretation of the total family violence directed towards the child, and are associated with a correlation coefficient amounted to 0.423

4-There were significant differences between the means of Rural women practices for a total of family violence directed toward the child when classified on the basis of the two villages studied in favor of the village of Alappsheet, it mean that, it is more practice of family violence directed toward the child.